نص وثيقة سرية بريطانية

حكومات اوروبا الغربية في ورطة إزاء تصاعد المظاهرات ضد نشر الصواريخ الأميركية

تخشى دول اوروبا الغربية ان تؤدي عملية نصب الصواريخ النووية الاميركية من طراز "كروز" و "بيرشنغ" فوق اراضيها ، الى اتساع حملة الاحتجاج الجماهيرية ضد هذا المخطط . وعلى الرغم من ذلك تحدثت وسائل الاعلام الغربية ان طلائع صواريخ "كروز" قد وصلت الى بريطانيا في اوائل الاسبوع الحالي.كما اعترف هيلموت كول مستشار المانيا الغربية بان نصب الصواريخ النووية في بلاده سيبدأ خلال فترة قصيرة

وفي محاولة من الحكومة البريطانية للتخلص من مأزقها الداخلي المتمثل في تصاعد المظاهرات السلمية المعادية لنشر الصواريخ اقترحت وزارة الدفاع البريطانية اتباع اسلوب محدد لمعالجة هذه القضية . وقد نشرت صحيفة "الغارديان" نص الوثيقة السرية التي وجهتها الوزارة المذكورة الى مارغريت تاتشر بهذا الخصوص .

تطرقت المذكرة كما اوردت الصحيفة الى الخطوط الرئيسية لسلوك الحكومة البريطانية في التعامل مع الرأي العام البريطاني في حالة وصول صواريخ كروز النووية الاميركية . وتقول المذكرة انه لن يكون هناك مفر امام الحكومة البريطانية سوى الاعلان عن بدء وصول اجهزة حساسة من المعدات العسكرية مع الاحتفاظ بسياسة الحكومة الحالية المتمثلة بعدم تأكيد او نفي وجود صواريخ نووية في الاراضي البريطانية .

وجاء في المذكرة انه لا يمكن كشف النقاب مسبقا عن برنامج وصول صواريخ كروز اميركية لكن الحكومة البريطانية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار ان النشاط المتزايد في قاعدة " غرين هام" التي سيجري فيها نصب الصواريخ سيلفت نظر الرأي العام البريطاني الامر الذي قد يؤدي الى رد فعل من جانب البريطانيين المناهضين للاسلحة النووية .

واقترحت المذكرة ان يجري التخفيف من هذه النشاطات واتخاذ اجراءات مختلفة لمنع الاقتراب منها!!

لكن هذه النصائح وغيرها لم تنجح في وقف مظاهرات الاحتجاج التي امتدت لتشمل جميع دول اوروبا الغربية .

وعلق المراقب السياسي لصحيفة البرافدا على موجة المظاهرات السلمية التي عمت اوروبا الغربية خلال الفترة الاخيرة بقوله انها بمثابة استفتاءات عامة جماهيرية ، لصالح سياسة السلام ، وتأكيد على ان غالبية سكان اوروبا الغربية يعارضون توزيع الصواريخ النووية الاميركية الجديدة فوق اراضيهم .

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة "ديلي ورلد" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاميركي ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى عدم الاخلال بتوازن القوى في اوروبا من حيث الوسائل النووية المتوسطة المدى وطالبت الصحيفة ادارة ريغان بالتراجع عن اتخاذ خطوات تزيد من حدة التوتر في العالم .

حصيلة زيارة ريغان لليابان وكوريا الجنوبية مزيد من المخططات والمكائد المعادية للشعوب

اختتم الرئيس الاميركي رونالد ريغان زيارة قام بها لكل من اليابان وكوريا الجنوبية. وقد تعمد ريغان ان يقوم بزيارة لاحد المواقع العسكرية المتقدمة على الحدود مع كوريا الشمالية حيث تعهد بتعزيز القوة الاميركية في تلك الدولة وامداد القوات الكورية الجنوبية بجميع الاسلحة والتكنولوجيا المتطورة. واكد ان واشنطن ستواصل الاحتفاظ بقواتها ولن تسحبها من هذه الدولة الصديقة!

وفي اليابان تعهد الرئيس ريغان بأن لا يوافق على اي اتفاق يتيح للاتحاد السوفييتي نقل صواريخ من اوروبا الى منطقة الشرق الاقصى. كما طلب من الحكومة اليابانية زيادة ميزانيتها الحربية التي لا تتجاوز ١ بالمئة من مجموع الناتج القومي وقال بهذا الصدد "على اليابان ان تزيد من نفقاتها العسكرية".

ويشير المراقبون بهذا الصدد الى الانباء التي تحدثت في وقت سابق. عن عزم الولايات المتحدة الطلب من اليابان نصب صواريخ نووية فوق اراضيها. ويربط المراقبون بين طلب رونالد ريغان زيادة الميزانية العسكرية لليابان وبين محاولاته للضغط على الاتحاد السوفييتي من خلال التلويح بالورقة اليابانية . ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي قد حذر باستمرار من الدعوات الاميركية برفع قدرة اليابان العسكرية

هذا وكانت قد سبقت زيارة ريغان الى اليابان وواكبتها مظاهرات جماهيرية صاخبة ضد سياسة الولايات المتحدة الاميركية

كما اكدت لجنة العفو الدولية في تقريرها زيف الادعاءات ريغان عن تحسن وضع حقوق الانسان في كوريا الجنوبية وجاء في التقرير ان الاوضاع الداخلية هناك تسير من سيء الى اسوأ .

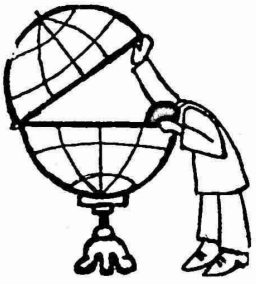

الحزب الشيوعي الاميركي يدين غزو غرينادا

اصدر الحزب الشيوعي الاميركي بيانا شجب فيه الغزو الاميركي لغرينادا. وقال البيان ان ريغان قد استخدم حجة انقاذ الرعايا الاميركيين كمجرد غطاء لتنفيذ مخططاته الامبريالية ضد شعب غرينادا الصغير المسالم. وطالب البيان شعوب العالم والشعب الاميركي توسيع نضالاتها ورص صفوفها لصد الهجمة الامبريالية الشرسة الرامية الى استعباد غرينادا وغيرها من الدول المستقلة.

ضد القواعد الاميركية في الفلبين

تستمر في "مانيلا" عاصمة الفلبين المظاهرات الجماهيرية الحاشدة للمطالبة بازالة القواعد العسكرية الاميركية عن اراضي الفلبين. وقد ابتدأت هذه المظاهرات تأخذ طابعا جماهيريا عريضا بعد قيام نظام الديكتاتور "ماركوس" باغتيال زعيم المعارضة "اوكينو" عند وصوله الى مطار مانيلا.

حقوق الانسان الاميركي على طريقة ريغان

صدرت في واشنطن خلال الفترة الحالية احصائيات جديدة تعبر عن الازمة الخانقة التي يعاني منها المجتمع الاميركي بفضل "ادارة ريغان" . وافادت احدى هذه الاحصائيات ان الرواتب الحقيقية للعمال الاميركيين قد انخفضت بنسبة ٢ر٢ بالمئة ، وان عدد العاطلين عن العمل قد بلغ ١١ مليون انسان او حوالي ١٠ بالمئة من نسبة السكان ، كما ارتفع عدد المواطنين الملونين الذين يعيشون دون حد الفقر الى ٩ ملايين مواطن او ما يعادل ٣٤ بالمئة من مجموع السكان الملونين وبعد كل ذلك يتحدث ريغان عن الديمقراطية وحقوق الانسان داخل الولايات المتحدة !

ضياء الحق يبحث عن طريقة لانقاذ نظامه !

في محاولة من نظام الجنرال "ضياء الحق" وضع حد لحركة العصيان الجماهيري في باكستان اوعز لقواته بتوتير الاوضاع على الحدود الهندية وعلى الحدود مع افغانستان . وافادت وكالات الانباء بان القوات الباكستانية قد اطلقت النار باتجاه الحدود الهندية تحت غطاء المتسللين ! لكن هذه المحاولات المفضوحة لن تساعد "ضياء الحق" على صرف الانظار عن جرائمه داخل باكستان

فشل العقوبات الاميركية ضد بولندا

ذكرت مجلة "الحركة النقابية العالمية" التي يصدرها اتحاد النقابات العالمي بان النظام الاشتراكي في بولندا قد استطاع بمساندة الاتحاد السوفييتي التغلب على جميع الصعاب التي واجهها بسبب النشاطات التخريبية التي مارستها نقابة "تضامن" المحلولة وذكرت المجلة بان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة ودول غربية اخرى على بولندا كلفت الاقتصاد البولندي ١٣ الف مليون دولار في عام ١٩٨٢ ، و ٧ الاف مليون دولار منذ مطلع عام ١٩٨٣ . واكدت المجلة بان لدعم السوفييت مكن بولندا التغلب على المقاطعة وتطبيق الاعمال الداخلية الجديدة ومن الاصلاحات الاقتصادية الجارية

اسلحة اسرائيلية للمتمردين الافغان

تورد اسرائيل بواسطة الولايات المتحدة المزيد من للمرتزقة الذين يحاربون افغانستان الديمقراطية وذكرت مجلة "افريقيا واسيا" التي في باريس . ان الولايات دفعت مئة مليون دولار التي وافقت على زيادة الاسلحة الثقيلة واسلحة لرجال العصابات الافغان المجلة الى ان اسرائيل الموردين الرئيسيين للتجمعات المعادية للثورة في افريقيا واسيا واميركا

حاكم غرينادا ... تعليمات ريغان

ابتدأ الحاكم ... غرينادا "بول ... تعليمات ريغان ... فقد اتخذ "سكوت" ... الحاكم العسكري الاميركي ... "جاك فارس" ... القرارات ... العامة ، اباحة ... تقديم اسباب ... الصحف" . وفسر ... القرارات على ... القوات الاميركية ... في فرض واقع ... على شعب الجزيرة ... استمرار احتلال القوات ... لهذه البلاد الصغيرة .

وقد ادعى ... الاميركي كاستار ... يعلم شيئا عن هذه ... لكنه اعترف بان ٢٠٠٠ ... الاميركيين لا يزالون ... الجزيرة وانهم يتعرضون ... فيض مستمرة من الجبال .

اسرائيل تساند ... في قمع الثورة الشعبية

ذكرت مصادر ... الفقراء في غواتيمالا ... الاتحاد الثوري في غواتيمالا ان ٣٠٠ مستشار عسكري ... يعملون الى جانب قوات ... كما ذكر البيان ان ... ايار الماضي لانتاج ... للاسلحة الاسرائيلية ... جيش الحكومة من ... وعوزي) في محافظة ... شمال البلاد .

كما ذكرت ... مصنعا للانتاج الالكتروني ... شركة "تادبران" الاسرائيلية ... حاجات جيوش اميركا ... لوسائل الاتصال .

ومن الجدير بالذكر ... الحقوقيين الديمقراطيين ... اشارت الى انه قد ... غواتيمالا ٣٥ الف ... "اختفاء قسري" و ... اغتيال سياسي ، ... الى مناطق اخرى ... و ٢٥٠ الف لاجئ ... الخارج .